النشرة

مطرانية بغداد والكويت
وتوابعهما للروم الأرثوذكس

الأحد 19\02\2023 العدد (8) (التريودي – أحد الدينونة (مرفع اللحم)).

اللحن: (3) – الإيوثينا: (3) – القنداق: التريودي – كاطافاسيات: التريودي

++ اعلم إنه في أسبوع مرفع الجبن هذا مسموح بأكل الجبن والبياض في يومي الأربعاء والجمعة أيضاً كما في سائر أيامه.

﴿ التأمل الروحي ﴾

"للقديس يوحنا الذهبي الفم"

تأمَّلوا يا معشر الذين يتنعَّمون وينفقون أموالهم في الأطعمة اللذيذة والأشربة المسكرة والملابس الفاخرة وبالجملة في الأمور غير اللازمة لقيام الحياة وإخوتهم المشاركون لهم في عبودية السيد المسيح يموتون جوعاً وعطشاً ويتضوَّرون من أحتياج القوت الضروري . إن الذي أُعطيناهُ وجُعِل في أيدينا ليس هو لنا فقط بل لنا وللمحتاجين على حدٍّ سواء . فكما نستعمله في ما نحتاج إليه إحتياجاً ضرورياً يجب أن نمنح المحتاجين منه ما يقضون به حاجاتهم الضروريَّة ولا نخصِّصه بما يخصُّ ذواتنا فقط . ويجب أن نطيع الرسول في ما أمر به ونهى عنه في هذا الصدد . فإن روح مرسله قد نطق فيه قائلاً لا يطلبنَّ أحدٌ ما يوافقه ولكن ليطلب كل واحدٍ ما يوافق قريبه أيضاً . فإن الله قد أظهر طرقاً كثيرة للخلاص ولم يحصر الفضائل جميعها في تعلُّقها بأشخاصنا فقط بل جعل منها ما يستقرُّ في ذواتنا كالصوم والصلاة والعفَّة ونحو ذلك . وما ينتهي إلى غيرنا كالصدقة والتعليم والمحبة وأمثالها . فإن هذه تنفعنا وتنفع الذين أتجهت من نحونا إليهم . ولا ريب أن هذه الفضائل المتجهة إلى القريب تُبنى على المحبة وهي من خصائص تلميذ المسيح وبها يُعرف أنه تلميذه كما قال له المجد : " بهذا يعرف الناس أنكم أحبائي إذا أحبَّ بعضكم بعضاً " . ولهذا قال بولس التلميذ الحقيقيُّ ولو أطعمت مالي وأسلمت جسدي ليُحرق ولم تكن لي محبةٌ فلستُ أنتفع بشيءٍ . فهذه غايةٌ عظيمةٌ . وأعظم منها إنه لو أن إنساناً بذل دمه في الشهادة وآخر لم يتقدّم إليها وقدَّم عليها خير القريب لكان ناجحاً مفلحاً . لأن بولس الرسول قال في هذا المعنى إن الإنصراف والكون مع المسيح أفضل لي ، غير أن المقام واللبث في الجسد ممَّا تدعو إليه الضرورة أكثر من أجلكم . فإنه فضَّل خير القريب على الإنصراف إلى المسيح الذي هو غاية مراده . فقد تقرر أن الصدقة عظيمةٌ جدّاً لأن معها يُقبل الصوم .

﴿ الرسالة ﴾

بروكيمنن باللحن الثاني

قوّتي وتسبِحتي الربُّ..

ستيخن: أدباً أدَّبني الربُّ.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثُس

(1 كور 8:8 – 9: 2 (للأحد))

يا إخوةُ إنَّ الطعامَ لا يُقرّبُنا إلى الله. لانَّا إن أكلنا لا نَزيدُ وإن لم نأكُلْ لا نَنْقُص* ولكن انظُروا أَن لا يكونَ سلطانكُم هذا معثرةً للضعفاءِ* لأنَّه إن رآك أحدٌ يا مَن لهُ العلمُ متكئاً في بيتِ الأوثان أفلا يتقوّى ضميرهُ وهو ضعيفٌ على أكلِ ذبائحِ الأوثان* فيَهلِكَ بسبَبِ علمِكَ الأخُ الضعيفُ الذي ماتَ المسيحُ لأجلِهِ* وهكذا إذ تُخطِئون إلى الاخوة وتجرَحُون ضَمائرَهم وهي ضعيفةٌ إنّما تُخطِئون إلى المسيح* فلذلكَ إن كانَ الطعام يُشكِكُ أخي فلا آكلُ لحماً إلى الأبد لئلاَّ أشكِكَ أخي* ألستُ أنا رسولاً. ألستُ أنا حرّاً. أما رأيتُ يسوع المسيح رَبَّنا. ألستمُ أنتم عملي في الرب* وان لم أكُنْ رسولاً إلى آخرينَ فإنّي رسولٌ إليكم. لانَّ خاتم رسالتي هو أنتم في الرب.

﴿ الإنجيل ﴾

فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي

(متى 31:25 – 46 (للأحد))

قال الربُّ متى جاءَ ابن البشر في مجدهِ وجميع الملائكة القديسين معهُ فحينئذٍ يجلس على عرشِ مجدهِ* وتُجمعَ إليهِ كلُّ الأمم فيميزُ بعضهم من بعضٍ كما يميّزُ الراعي الخراف من الجداء* ويُقيم الخراف عن يمينهِ والجداءَ عن يسارهِ* حينئذٍ يقولُ الملك للذين عن يمينهِ تعالوا يا مباركي أبي رِثوا المُلكَ المُعَدَّ لكم منذ إنشاء العالم* لانّي جُعتُ فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني وكنتُ غريباً فآويتموني* وعُرياناً فكسوتموني ومريضاً فعُدتموني ومحبوساً فأتيتم إليَّ* حينئذٍ يجيبهُ الصديقون قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً فأطعمناك أو عطشانَ فسقيناك* ومتى رأيناك غريباً فآويناك أو عُرياناً فكسوناك* ومتى رأيناك مريضاً أومحبوساً فأتينا إليك* فيُجيب الملك ويقول لهم: الحقَّ أقول لكم بما أنكم فعلتم ذلك بأحد اخوتي هؤلاء الصغار فبيَّ فعلتموهُ* حينئذٍ يقول أيضاً للذين عن يساره اذهبوا عنّي يا ملاعينُ إلى النار الأبدية المُعدةِ لإبليس وملائكتهِ* لأنّي جُعتُ فلم تُطعموني وعطشت فلم تَسقوني* وكنتُ غريباً فلم تؤووني وعُرياناً فلم تكسوني ومريضا ومحبوساً فلم تزوروني* حينئذٍ يُجيبونهُ هم أيضاً قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً أو عطشانَ أو غريبا أو عُريانا أو مريضاً أو محبوساً ولم نَخدِمك* حينئذٍ يُجيبهم قائلا الحقَّ أقول لكم بما أنكم لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار فبيَّ لم تفعلوه* فيذهب هؤلاء إلى العذاب الأبدي والصديقونَ إلى الحياة الأبدية.

﴿ طروبارية القيامة باللحن الثالث ﴾

لتفرحِ السماويات ولتبتهجِ الأرضيات. لأن الرب صنع عزًّا بساعدِهِ. ووطئَ الموتَ بالموتِ. وصارَ بكرَ الأموات، وأنقذنا من جوف الجحيم. ومنح العالم الرحمة العظمى.

﴿طروبارية للرسول باللحن الثالث﴾

أيها الرسول القديس أرشبُس تشفع إلى الإله الرحيم، أن يُنعم بغفران الزلات لنفوسنا.

﴿القنداق: للتريودي باللحن الأول﴾

إذا أتيتَ يا الله على الأرض بمجد، فترتعد منك البرايا بأسرها، ونهر النار يجذب أمام المنبر، والمصاحف تفتحَ والخفايا تُشهر، فنجّني حينئذ من النار التي لا تطفأ، وأهلني للوقوف عن يمينك أيها الديّان العادل.

﴿ الغذاء الروحي ﴾

"سلسلة يارونديا: الناسك المغبوط باييسيوس الآثوسي" "العائلة ونهاياتُها"

القسم السادس: الموت والحياة العتيدة. الفصل الثاني: "لا تحزنوا كما يحزن باقي الناس الذين لا رجاء لهم" (1 تسا 4 : 13).

تعزية المحزونين... (تتمّة).

– يارونداا، كيف يستطيع الناس مواجهة الموت المفاجئ؟

– يستطيعون ذلك عندما يفهمون المعنى الأعمق للحياة، عندما يواجهون الموت روحياً. أولاد كثيرون يموتون وهم يمارسون ركوب الدراجات النارية، يرفعونها ويجعلونها تسير على دولاب واحد، يتبارون في السّير هكذا لمسافات طويلة، إنهم بذلك يعرّضون أنفسهم لخطر الموت المفاجئ، الشيطان يلعب برؤوسهم ويدفعهم لتحطيمها... وقد يُلحِقون الأذى بالآخرين... في جميع الأحوال، مهما كان السبب، أكان شرّ الشيطان أو عدم الانتباه، فإنّ الله حاضر دوماً في وسط التجربة لِيَنتُج عنها صلاحٌ.

– يارونداا، لماذا تصلّي الكنيسة من أجل الموت المفاجئ؟ (طلبة صلاة نصف الليل).

– إنه أمر آخر، نصلّي لكي لا يداهمنا الموت في وقت لا نكون مستعدّين فيه لملاقاته.

– يارونداا، هناك أمّ لا تجد عزاءً، فتبكي وتنوح لأن ابنها صدمته سيارة عندما كان ذاهباً إلى عمله.

– قولي لها: هل تعمّد السائق صدم ابنك؟ كلا، هل أرسلتِ ابنك إلى العمل لكي يُقتَل؟ كلّا، إذاً مَجِّدي الله فقد يكون الأمر أن الله أخذه في الوقت المناسب، وهو الآن في السماوات في مكان آمن. لماذا تبكين؟ ألا تعرفين أن بكاءك يعذّب ابنك؟ أتريدين أن تعذّبي ولدك أم تفرّحيه؟ اذرفي البكاء على أولادك الآخرين البعيدين عن الله.

مساء أمس جاءت إحدى الأمهات تبكي وقالت لي: "لقد أخذ الله ابني الوحيد" وراحت تعاتب الله، قلت لها: "إذا فكّرت مليّاً في الموضوع وجدتِ أن الله قد شرّفك بنقله إلى جانبه ملاكاً صغيراً حائزاً على المعمودية المقدّسة، لقد أصبح ابنك ملاكاً صغيراً وشفيعاً عند الله وأنت تعاتبين الخالق؟. كم من الأمهات يُصَلّين ويطلبن من الله أن يكون أولادهن بجانبه. يَقلن: "لا أعلم ماذا ستفعل يا إلهي، ما أدريه هو أن يخلص ابني ويكون بجانبك"، وقد يتدّخل الله ويحدث أن يضلَّ الولد ويُسرع إلى الهاوية وليس من وسيلة لخلاصه... (البقية في العدد القادم).

﴿ قصة قصيرة معبّرة ﴾

"في الماضي"

– في الماضي كان الاقتراب من هاتف المنزل محظوراً وممنوعا إلا على الوالدين...

– في الماضي كان الأب عملاقا كبيرا، له احترامه، له مكانته، نظرة من عينه كانت تخرسنا وضحكته تطلق أعيادا في البيت.. وصوت خطواته القادمة إلى الغرفة تكفي لأن نستيقظ من عميق السبات...

– في الماضي كانت المدرسة التي تبعد كيلو مترات تعتبر قريبة منا جدا لدرجة أننا نمشي إليها كل صباح.. ونعود منها كل ظهيرة، لم نكن نحتاج إلى باصات مكيفة، ولم نخش على أنفسنا الخطر ونحن نتجول في الحارات...

– في الماضي لم تكن هناك جراثيم على عربات التسوق ولم نعرفها في أرضيات البيوت ولم نسمع عنها في إعلانات التلفزيون ولم نحتاج لسائل معقم ندهن فيه يدينا كل ساعتين لكي لا نمرض...

– في الماضي كانت للأم سلطة واحترام، وللمعلم سلطة واحترام، وللمسطرة الخشبية الطويلة سلطة واحترام، نبلع ريقنا أمامها وهي وإن كانت تؤلمنا لكنها جعلتنا نحفظ جزء كبير من جدول الضرب، وأصول القراءة الصحيحة وكتابة الخط ونحن لم نتعد التاسعة من العمر بعد...

– في الماضي كان ابن الجيران يطرقُ على الباب ويقول: أمي تسلم عليكم وتقول: هل

عندكم بصل.. طماطم.. بيض.. خبز.. كنا إخوان في الجوار وحتى في اللقمة...

– في الماضي كان الستر في الوجوه الطيبة الباسمة وكانت أبواب البيوت مشرعة للجيران والترحيب يُسمعُ من أقصى مكان وكنا نتبادل أطباق الطعام.. ليس كاليوم الذي به نتبادل الشكوك وسوء الظن...

أحباؤنا: والآن هل عرفت من هم الطيبين الذين رحلوا؟؟ نعم إنها الأنفس التي تغيرت وأعمتها الحضارة كما يقولون! حضاره ألبستنا أرقى أنواع الملابس.. وعرتنا من ارقى القيم الإنسانية...

﴿ السنكسار – سير القديسين ﴾

"القديس الرسول أرخيبوس"

تُعيِّد الكنيسة المقدسة في التاسع عشر من شهر شباط لتذكار القديس أرخيبوس الرسول.

هو ابن القديس فيلمون الذي وجّه إليه الرسول بولس رسالته المعروفة باسمه. والدته هي القديسة أبفية. الثلاثة مذكورون في مطلع الرسالة: "بولس أسير يسوع المسيح وتيموثاوس الأخ إلى فيليمون المحبوب والعامل معنا وإلى أبفية وأرخيبوس...".

ويصف القديس بولس القديس أرخيبوس بـ " المتجنّد معنا". أقام في كولوسي حيث بشّر بالإنجيل جنبا إلى جنب والقديس فيليمون. وثمة من يظن انه اقتبل الكهنوت وقام بالخدمة هناك، ربما استنادا إلى ما ورد في رسالة الرسول بولس إلى أهل كولوسي "قولوا لأرخيبُس أنظر إلى الخدمة التي قبلتها في الرب لكي تتممها" (17:4). ولما كان أبفراس، وهو أسقف كولوسي، غائبا عنها في رومية بجانب الرسول بولس، تولّى أرخيبوس، رغم حداثته، مسؤولية الكنيسة هناك كاملة. ويظهر انه كان غيورا على الخدمة غيرة شديدة، الأمر الذي أثار حفيظة الوثنيين فألقوا عليه الآيادي وأوقفوه أمام أندروكليس الحاكم. وإذ أمرة الحاكم بأن يقدّم ذبيحة لأرتاميس امتنع فعرّوه وجلدوه وألقوه في حفرة وردّوا عليه التراب إلى وسطه ، ثم جعلوه سخرة وملهاة للأولاد الذين عملوا على وخزه بالأبر. ولما ملّوا العبث به رجموه فحظي بإكليل الشهادة.

فبشفاعات القديس أرخيبوس الرسول، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا. آمين.

"التريودي"

التريودي هو الفترة الممتدّة من أحد الفريسيّ والعشّار وصولاً إلى سبت النور. تتألف فترة التريودي من ثلاث مراحل: الأولى هي التهيئة للصوم، وتمتدّ على ثلاثة أسابيع، أو أربعة آحاد، الثانية هي الصوم الأربعينيّ المقدّس، ومدّتها ستّة أسابيع، أمّا الثالثة فهي الأسبوع العظيم المقدّس. وقد أُطلِقَت تسمية "التريودي" على الكتاب الذي نستخدمه في صلوات هذه الفترة.

تتألف فترة التهيئة من أربعة آحاد هي أحد الفريسي والعشّار، أحد الابن الشاطر، أحد مرفع اللحم وأحد مرفع الجبن.

في هذا الأحد وهو الثالث من فترة التهيئة ويسمى أحد مرفع اللحم، فيُعرف أصلاً بأحد الدينونة، ولكن أُطلقت عليه هذه التسمية لأننا فيه نرفع اللحوم عن موائدنا وننقطع عن اكلها ابتداءً من نهار الاثنين الذي يليه. وفيه نقرأ مَثَل الدينونة الذي يعلمنا الرب من خلاله أن دينونتنا هي صنع أيدينا، فإننا إن سلكنا في وصيّة المحبّة، محبّة القريب، فإننا نكون مع الله، أمّا إذا اكتفينا بأنفسنا ولم نضع محبة القريب نصب أعيننا، فإنّنا نخسر الشركة مع الله. من ناحية أخرى نتعلّم في هذا الأحد، من خلال فصل الرسالة، أنّه وإن كان لا سلطة لشيء علينا سوى سلطة الله، إلاّ أنّ حريتنا تقف عند حدود الآخر، ولا يمكننا أن نشكّل عثرة لذلك الإنسان الذي مات المسيح لأجله.